العلامة يقال سوم الشيء إذا وضع له علامة تدل عليه وتميزه عن غيره[١] .

والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق :-

فالأولى اسم فاعل من « سوم » أى معلمين أنفسهم بعمائم صفر أرسلوها بين أكتافهم ، أو معلمين خيولهم بعلامة يعرفون بها .

والثانية اسم مفعول ، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى فهو الذى سومهم أى جعل عليهم أو على خيولهم علامة تميزهم على غيرهم من البشر .

« نبطش » قرأ « أبو جعفر » بضم الطاء ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق : فالأولى من « بطش يبطش » نحو « نصر ينصر » والثانية من « بطش يبطش » نحو « ضرب يضرب »[٢]

(ب) واللهجات القرآنية التى على المستوى الصرفى تتمثل فيما يلى :—

« قرح — القرح » منكراً ومعرفا ، قرأ « شعبة — وحمزة — والكسائى وخلف » بضم القاف ، والباقون بفتحها ، وهما لغتان بمعنى الجرح ، وقيل بالفتح الجرح ، وبالضم ألمه . قال الأخفش هما مصدران ، يقال قرح يقرح قرحا وقرحا بفتح الفاء وضمها[٣] .

« الرعب — رعب » معرفا ومنكراً ، قرأ « ابن عامر — والكسائى — وأبو جعفر — ويعقوب » بضم العين ، وهو لغة الحجازيين .

وقرأ الباقون بإسكان العين ، وهو لغة « تميم — وأسد — وعامة

---

(١) انظر المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها حـ١ صـ ١٣٤ ط القاهرة .

(٢) انظر : المهذب فى القراءات العشر للدكتور محمد سالم محيسن حـ٢ ص ٣٤٨ ط القاهرة .

(٣) انظر : المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد محيسن حـ١ ص ١٣٦ ط القاهرة .